

نشاطات

رعى إيفطار "رابطة النهضة الاجتماعية"
اللواء إبراهيم: ما يحتاجه البلد أعمق من انتظار مبادرة

أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان "حقيقة الاوضاع في لبنان ما عادت تكفيها مبادرات فردية وموسمية، لأن ما يحتاجه البلد في ظروفه الراهنة اعمق بكثير من انتظار مبادرة من هنا أو مساعدة عينية من هناك"

في اجواء رمضانية مفعمة بالمحبة والتآخي والعتاء، اقامت "رابطة النهضة الاجتماعية" افطارها السنوي برعاية اللواء عباس ابراهيم في صالة السفراء في فندق "شيرتون كورال بيتش"، في حضور رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد وشخصيات سياسية وديبلوماسية وعلمائية واجتماعية واقتصادية واعلامية. انقسمت الصالة الى قسمين: اول عرضت فيه الاشغال التي ينتجها من ترعاهم الرابطة وهي منتجات يدوية غاية في الاتقان والحرفية، وثان شهد الافطار الرمضاني. بعد تلاوة قرآنية ورفع الأذان، قدمت فرقة انشادية تواشيع رمضان، اعقبها اناشيد لاطفال ترعاهم الرابطة. ثم عرض فيلم من انتاج الرابطة لخص مسارها وما تقوم به على المستويين الاجتماعي والانساني من خدمات ورعاية. وكانت كلمة لعريفة الحفل الاعلامية بثينة عليق توجهت فيها الى اللواء ابراهيم قائلة: "انه حاجة للبنان واللبنانيين في علاقاتهم في ما بينهم وفي علاقاتهم مع الخارج، وهو ضرورة لا غنى عنها في الكثير من الملفات الشائكة والعقد المستعصية، وهو وسيط يلجأ اليه الاصدقاء والخصوم. صاحب قدرة فائقة على نسج العلاقات والتواصل الفعال، وان يكون موضع الثقة الى الحدود القصوى من كثيرين حتى ولو كانوا على الطرف النقيض، وهو قناة حوار وجسر تفاوض. والاهم انه يتعاطى مع الناس كل الناس باحترام وتقدير نادرين".

اكتر ما يفتقد فيه اللبنانيون هو اهل الثقة". وتحدثت رئيسة الرابطة الهام الزيات فقالت: "كلنا نؤمن بأن القيام بالعمل الصالح لا ينجح الا بالشراكة بين الاطراف المعنيين من دولة وجمعيات خيرية وقطاع خاص ومؤسسات تربوية واقتصادية. كل ذلك بهدف الوصول الى الامن الاجتماعي الذي يؤسس بدوره للامن السياسي والاقتصادي والوطني".

واضافت: "ايماننا بامكان التغيير والانجاز يتعزز لدينا اليوم في حضور راعي افطارنا سيادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وهو الذي عرف عنه سعيه الدائم في الاصلاح بين الناس ومساعدتهم في حل العقد المستعصية، والمعروف عنه اداؤه المتميز في ادارة مؤسسة عامة لها موقع خاص في الدولة اللبنانية".

وجدت التأكيد "ان استمرارنا لا نتحقق الا بدعمكم انتم اصدقاء الرابطة، الساعون دوما في طريق الخير، تشاركوننا الهم والبذل والعتاء لنكون نحن واياكم اسرة واحدة نبلسم دمة

كلمة الختام لراعي الحفل اللواء ابراهيم الذي قال: "يسرني جدا ان اكون معكم وبينكم في افطار الخير الذي تقيميه رابطة النهضة الاجتماعية، من ضمن انشطة عدة تميز الرابطة وعملها في هذا الشهر



بثينة عليق.



الهام الزيات.



اللواء ابراهيم متكلماً.

واعتر "ان ما تقوم به رابطة النهضة الاجتماعية على مدار العام - ومع مثيلاتها من الجمعيات- انما يقع في سياق تدعيم الامن الاجتماعي، والحد نوعاً ما من الاستنزافات الكثيرة والحادة التي يعاني منها مجتمعنا جراء تراكم الازمات وتعددتها اقتصادياً ومالياً واجتماعياً".

وتناول الاوضاع الراهنة، مؤكداً ان "حقيقة الاوضاع في لبنان ما عادت تكفيها مبادرات فردية وموسمية، لأن ما يحتاجه البلد في ظروفه الراهنة اعمق بكثير من انتظار مبادرة من هنا او مساعدة عينية من هناك. هذا الكلام ليس انتقاصاً من جهد احد، بقدر ما هو ضرورة لتعيين حاجات البلد الذي انهكته حروب الارهاب ومؤامرات العدو الاسرائيلي واطماعه المتعددة بارضنا ومياهنا، بالاضافة الى تحمّل لبنان، اكثر من اي بلد في العالم، اعباء بيئية واقتصادية وامنية ناتجة من وجود اكثر من مليون ونصف مليون نازح ولاجئ على ارضه، ناهيك بالبطالة المتزايدة وانكماش النمو الاقتصادي".

وشدد على ان "لبنان في حاجة ماسة الى سياسات اجتماعية مستدامة، تعالج ما هو قائم، وتستدرك الحلول لما هو آت. هذه السياسات تستلزم تضافر الجهد المشترك بين المجتمع الاهلي ومؤسسات الدولة لتحقيق المرتجى. من هنا يبدأ دوركم كرابطة اجتماعية نهضوية في ملاقة كل المجتمع المدني وبكل الوانه ومواقفه، لتساهموا معا في تثبيت الامان الاجتماعي على مساحة كل الوطن".

ورأى "ان اهدافكم النبيلة، ومشروعاتكم الطموحة، تتلخص في دفع المجتمع نحو التطور، وتعزيز روح التكافل الإجتماعي، والنهوض بالعائلات التي تعيش تحت خط الفقر والجهل والمرض. انها عناوين تختصر، للأسف، معاناة الانسانية في عالمنا الحاضر، ولا حاجة بنا الى التفتيش عن اسباب تدهور المجتمع، لأن الامور باتت معروفة من الجميع ولكن علينا ان لا نستسلم كلياً، بل ان نبني معا، وبرعاية الدولة، مجتمعاً مختلفاً عنوانه العمل في سبيل خير البشرية جمعاء".

الفضيل الذي يخترن في دلالاته الكثير من الايمان ومن معاني الصبر والثبات. ما يميز افطارنا هو كونه محطة سنوية، دأبت رابطة النهضة الاجتماعية على تنظيمه ليكون هادفاً، ويصب في غايات نبيلة تخدم الانسان، خصوصاً وان القيمين على الرابطة نذروا انفسهم لبناء مجتمع افضل، بنعم اطفاله بالحد الأدنى من التعليم والطبابة والمأكل والمسكن، وممكن المرأة من تحمّل مسؤوليتها في تربية الاولاد، او اعالة الاهل ومساعدة الزوج، من خلال تنمية قدراتها للانخراط في المجتمع لتتمكن من اداء دورها بكرامة واحترام".



فرقة انشادية.



اللواء عباس ابراهيم مع النائب محمد رعد.